المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
عمادة الدراسات العليا
كلية العلوم الاجتماعية
قسم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية

المشكلات الاجتماعية التي تواجه المرأة العاملة في بيئة العمل المختلط

بحث مقدم استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في علم الاجتماع

إعداد الطالبة
هدى محمد السبيعي

إشراف الدكتور
إبراهيم بن محمد بن سليمان الزبن
أستاذ علم الاجتماع المساعد

عام ١٤٣١هـ / ٢٠١٠م

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

عمادة الدراسات العليا

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية

ملخص رسالة ماجستير

عنوان الرسالة: المشكلات الاجتماعية التي تواجه المرأة العاملة في بيئة العمل المختلط.

إعداد الطالبة: هدى محمد السبيعي

إشراف: الدكتور/ إبراهيم محمد الزبن أستاذ علم الاجتماع المساعد.

لجنة مناقشة الرسالة:

١- الدكتور.

٢- الدكتور.

مشكلة البحث: أن مشكلات عمل المرأة السعودية في بيئة العمل المختلط يمكن تعميمها إلى حد كبير على مجالات العمل المختلط في مؤسسات العمل كافة، وفي مناطق المملكة جميعها؛ وهو ما يؤكد وجود مشكلة حقيقية حَرِيَّة بالدراسة وبالبحث عن حل لها.

أهمية الدراسة: تتضح أهمية هذه الدراسة بتركيزها على مشكلة عمل المرأة السعودية في بيئة العمل المختلط. كما تأمل الباحثة بما ستفضي إليه من نتائج إن شاء الله – تهيئ لصاحب القرار في هذا الصدد أساساً من المعلومات الدقيقة الموثوقة التي تعينه-بعد الله- على اتخاذ قرارات صائبة.

أهداف البحث: إن الهدف الأساس من هذا البحث هو التوصل إلى تحديد المشكلات الاجتماعية التي تواجه المرأة العاملة في بيئة العمل المختلط.

تساؤلات البحث: تهدف هذه الدراسة إلى البحث في المشكلات الاجتماعية الناتجة عن عمل المرأة في البيئة المختلطة فتجيب على عدد من التساؤلات الفرعية للتساؤل الأساسي للدراسة وهو كالتالي:

– ما المشكلات الاجتماعية التي تواجه المرأة العاملة في بيئة العمل المختلطة؟

منهج البحث وأدواته: استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي بطريقة المسح الاجتماعي للكشف عن المشكلات الاجتماعية التي تواجهها المرأة في بيئة العمل المختلطة وكذلك أثر هذه المشكلات على مشاركة المرأة العاملة في بيئة العمل المختلطة على مشاركتها في خطط التنمية المجتمعية وأثر الاختلاط على إنجازها.

وقامت الباحثة باختيار عينة عشوائية منتقاة بنسبة لا تقل عن (١٥٪) من النساء العاملات في كل مؤسسة من المؤسسات التي يوجد فيها بيئة عمل مختلطة من مجتمع البحث حيث بلغ عددهن (١٢٦) واستخدمت الباحثة الاستبيان كأداة للدراسة.

أهم النتائج:

وقد توصلت الدراسة إلى وجود مشكلات تواجه المرأة العاملة في بيئة العمل المختلطة وكان من أكثر المشكلات التي تواجه المرأة العاملة في بيئة العمل المختلط:

– التمييز بين النساء والرجال في الترقيات الوظيفية في بيئة العمل المختلطة، وانتشار ظاهرة الوشاية بين العاملات في بيئة العمل المختلطة، بالإضافة إلى ضعف العلاقات الاجتماعية بين النساء العاملات خارج مجال العمل، وارتفاع درجة النقد الذاتي بين النساء العاملات في بيئة العمل المختلطة. كما أن الاختلاط في بيئة العمل يؤدى إلى التقليل من الثقافة المهنية لدى النساء العاملات.

كما توصلت الدراسة إلى وجود دلالة للمتغيرات الشخصية والاجتماعية للمرأة العاملة على آرائها في ماهية المشكلات المتعلقة بالعمل في بيئة العمل المختلطة، فهناك علاقة طردية بين مكان ميلاد المبحوثات وعدد أفراد أسرهن وعدد ساعات العمل بالمستشفى في الأسبوع، وبين رأيهن في أن العمل في البيئة المختلطة يؤدي إلى ضعف إنجاز النساء العاملات في بيئة العمل المختلطة. وهناك علاقة عكسية بين الدخل الشهري للأسرة، وبين رأيهن في أن العمل في البيئة المختلطة يؤدي إلى ضعف إنجاز النساء العاملات في بيئة العمل المختلطة. وهناك علاقة طردية بين عمر المبحوثات، وبين رأيهن في أن العمل في بيئة العمل المختلطة يؤدي إلى ضعف حماس النساء العاملات تجاه العمل في بيئة العمل المختلطة. بالإضافة إلى وجود علاقة عكسية بين مكان ميلاد المبحوثات وعدد أفراد أسرهن ومكان عملهن، وبين رأيهن في أن العمل في البيئة المختلطة يؤدي إلى ازدياد تحقيق الانجازات في بيئة العمل المختلطة. وهناك علاقة عكسية بين التخصص العلمي للمبحوثات، وبين رأيهن في أن العمل في البيئة المختلطة يؤدي إلى ازدياد درجة البيروقراطية في العمل في بيئة العمل المختلطة. وقد توصلت الدراسة إلى وجود دلالة لنوع المؤسسة (حكومية أم أهلية) التي تعمل فيها المرأة على بعض آرائها في ماهية المشكلات المتعلقة بالعمل في بيئة العمل المختلطة، حيث أوضحت

النتائج وجود علاقة عكسية بين نوع المؤسسة وبين آرائهن.

وتوصلت الدراسة إلى ارتفاع نسبة المبحوثات اللاتي يرون أن مشكلات المرأة العاملة بالمستشفى تحدث بسبب الذكور والإناث معا حيث بلغت نسبتهن (٤٦,٨٪)، وما نسبته (٤٢,٩٪) منهن يرون أن الإناث فقط هن سبب المشكلات التي تحدث للمرأة العاملة بالمستشفى، بينما انخفضت نسبة المبحوثات اللاتي يرون أن الذكور هم سبب المشكلات حيث بلغت نسبتهن (١٠,٣٪).

أما من ناحية المشكلات التي تثيرها الإدارة فقد توصلت الدراسة إلى ارتفاع نسبة المبحوثات اللاتي يرون أن مشكلات المرأة العاملة بالمستشفى تحدث بسبب المديرين الذكور والإناث معا حيث بلغت نسبتهن (٥٠٪)، وما نسبته (٣٧,٣٪) منهن يرون أن المديرات الإناث فقط هن سبب المشكلات التي تحدث للمرأة العاملة بالمستشفى، بينما انخفضت نسبة المبحوثات اللاتي يرون أن المديرين الذكور هم سبب المشكلات حيث بلغت نسبتهن (١٢,٧٪).

بسم الله الرحمن الرحيم

Saudi Arabia
Ministry of Higher Education
University of Imam Muhammad bin Saud Islamic University
Deanship of Graduate Studies
Faculty of Social Sciences - Sociology

Summary of Master Thesis:

Subject: social problems faced by working women in the work environment mixed.

Prepare the student: Huda Mohammed Subaie

Supervised by: Dr. / Ibrahim Mohammed Zabin, assistant professor of sociology.

Committee to discuss the message:

-Dr.

-Dr.

Research problem: that the problems of working women in Saudi Arabia working in a mixed environment can be generalized to a large extent on the areas of work mixed in with all the institutions work, and in all regions of the Kingdom; which confirms the existence of a real problem for the freedom to study and search for a solution.

Importance of the study: The importance of this study focusing on the problem of Saudi women in the work environment mixed. It also hopes to lead researcher, including the results of that, God willing - to provide the decision-maker in this regard mainly of reliable and accurate information that will help him - after God - to make informed decisions.

Research Objectives: The main objective of this research is to arrive to identify the social problems faced by working women in the work environment mixed.

Research questions: This study aims to look at the social problems resulting from the work of women in mixed environment would be answered on a number of questions **subsidiary to the question of statute of the study is as follows:**

-What is the social problems faced by women working in mixed work environment؟

Research methodology and tools: The researcher used the descriptive analytical manner the social survey to reveal the social problems faced by women in the work environment as well as the mixed impact of these problems on the participation of women in mixed work environment for their participation in community development plans and the impact of mixing on completion.

The researcher selected a random sample selected by not less than (15%) of women in each of the institutions where there is a mixed working environment of the research community, where non of the (126), the researcher used the questionnaire as a tool for the study.

Key results:

The study found the existence of the problems facing working women in the work environment was mixed and most of the problems facing working women in the work environment mixed:

- Discrimination between men and women in promotions in the work environment mixed, and the spread of the phenomenon of snitching among women in the work environment mixed, in addition to the weakness of social relations between women working outside the field of work, and a high degree of self-criticism among women in the work environment mixed. The mixing in the work environment leads to the reduction of the culture of professional working women.

The study also found there is an indication of the variables of personal and social development of women workers on their views on what the problems relating to work in the work environment mixed, there is a direct correlation between the place of birth Alambhothat and the number of family members and the number of working hours at the hospital in a week, and their opinion that the work in the environment mixed lead to poor achievement of women in mixed work environment. There is an inverse relationship between the family's monthly income, and in their minds that work in mixed environment leads to poor achievement of women in mixed work environment. There is a direct correlation between the age of Alambhothat, and in their opinion that the work in the work environment lead to a weak mixed Hamas women to work in mixed operating environment. In addition to the existence of an inverse relationship between the place of birth Alambhothat and the number of members of their families and their workplace, and in their opinion that the work in the environment lead to an increase in mixed achievements in the work environment mixed. There is an inverse relationship between the specialization of scientific Mbhothat, and in their minds that work in mixed environment leads to an increasing degree of bureaucracy in action in the work environment mixed. The study found there is an indication of the type of institution (government or civil) in which women work on some of their views on what the problems relating to work in mixed operating environment, where results showed the existence of an inverse relationship between the type of institution and between their views.

The study found high Alambhothat who believe that the problems of women working at the hospital are caused by males and females together as they hit percentage (46.8%), and rate (42.9%) of them believe that the females only are the cause of the problems that

occur for women working at the hospital, while the proportion of Alambhothat who believe that males are the cause of the problems hitting percentage (10.3%).

In terms of the problems raised by the Department has concluded the study to the high proportion of Alambhothat who believe that the problems of women working at the hospital occur because managers males and females together hitting percentage (50%), and rate (37.3%) of them believe that women managers females only are the cause of the problems that occur for women working at the hospital, while the proportion of Alambhothat who believe that male managers are the cause of the problems hitting percentage (12.7%).

الفصل الأول

مقدمة الدراسة

مقدمة :

كانت المرأة في المجتمعات العربية والإسلامية تشارك الرجل في الحياة بشكل عام؛ حتى أنها شاركت في غزوات الجهاد الإسلامي؛ إذ تولت مسؤولية تمريض الجرحى، وسقاية العطشي من المجاهدين، وفي أحيان قليلة شاركت بالقتال والضرب. إلا أن أوسع مشاركاتها كانت في النشاط الاقتصادي – وهو ما يهمنا في هذه الدراسة – إذ كانت تشارك الرجل في الزراعة، ورعي الغنم، وبعض الصناعات اليدوية، والاتّجار في مختلف السلع. وقد أدت هذه المشاركة بطبيعة الحال إلى اختلاطها بالرجال. غير أن كل ذلك جاء منسجما مع روح الإسلام؛ إذ كان اختلاطها بالرجال منضبطا بأحكام الشريعة الإسلامية. وكانت حقوقها التي منحها إياها الإسلام قائمة وواضحة، ومرعية من الحكام والرعية. وقد انبنت هذه الحقوق على مفهوم أساس ؛ هو مفهوم شخصية المرأة المستقلة عن الرجل. فكان لها حق الملكية الفردية، وحق التعلم بلا حدود، وحق اختيار الزوج، وحق المشاركة في الحياة السياسية؛ باختيار الحكام وأصحاب المناصب، وحقها هي في تولي مناصب سياسية مهمة.(التميمي، ٢٠٠٤ بتصرف).

ولما كانت المرأة السعودية سليلة تلك المرأة العربية المسلمة، ووريثتها المباشرة في الحقوق ومفاهيم الحياة؛ فإنها تصبح أولى نساء المسلمين بالتمتع بهذه الحقوق، والعيش وفق هذه المفاهيم.

إلا أنه نظراً لما اعترى مفهوم الاختلاط – مع تطور الشعوب العربية الإسلامية وانفتاحها على الشعوب الأخرى – من انفراط عقد الاختلاط المنضبط

بأحكام الشرع، وبروز الاختلاط المنفلت من عقال الشرع وضوابط الأعــراف الحميدة؛ فقد أصبح لزاماً البحث عن سبيل يضمن للمــرأة الســعودية التمتــع بحقوقها في الدراسة والعمل والتجارة والمشاركة في مختلف أنشطة الحياة العصرية، مع تهيئة بيئات هذه الأنشطة تهيئة تضمن لها التقيد بالضوابط الشرعية. ذلك لأن المجتمع السعودي مجتمع مستمسك بعرى الشرع الإسلامي. "ويتميــز المجتمــع السعودي عن غيره من المجتمعات بأنه من المجتمعات التي التزمت بالإسلام عقيدة وشريعة، وأن ممارسات أفراده ومؤسساته يحكمها ويضبطها ما ورد في كتاب الله سبحانه وتعالى وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم من أحكام عامة وأحكام تفصيلية، بالإضافة إلى ما قامت به الدولة من إعداد للوائح والتعليمات التي تســهم هــي الأخرى في تنظيم المجتمع،وقد شملت هذه الأنظمة جوانــب الحيــاة المختلفــة، الاجتماعية، والاقتصادية، والصحية، والتعليمية، وغيرها"(العتيبي، ١٩٩٣).

وعمل المرأة السعودية أمر ضروري وحتمي لأسباب عدة، منها:

- الاستفادة من طاقات العقول النسائية التي اتسعت بالدراسة والتخصــص، فأصبحت قادرة على المساهمة الفاعلة في تيسير أسباب الحيــاة، وتنويــع أساليبها.

- حاجة المجتمع لعمل المرأة؛ إذ إن بعض الوظائف التي تخص المرأة لا يصــح أن تمارس مهامها إلا امرأة، وفقاً لبعض الفتاوى الشرعية.

- سد حاجات بعض النساء للمال ممن لا عائل لهن؛ من أجل الصرف على مطلوبات الحياة المعيشية، أو حتى مع وجود عائل محدود الدخل؛ من أجل

رفع المستوى المعيشي لأسرهن.

وكانت الباحثة قد عايشت بعض تجارب عمل المرأة السعودية في بيئة عمل مختلط ، ولمست المعاناة التي تعيشها المرأة العاملة؛ بل المعاناة التي تنعكس على المجتمع بأسره.. ودفع ذلك الباحثة إلى التفكير في إجراء دراسة علمية تبين فيها عمق هذه المشكلات، وأثرها على إنتاجية المرأة العاملة، وعلى درجة السرعة والإتقان في إنجازها لمهام العمل الموكلة إليها .

استعانت الباحثة بالله، وشرعت في إعداد دراسة علمية وفق الضوابط الأكاديمية لمثل هذه الدراسات؛ فبدأت بتحديد مشكلة الدراسة، وكان هذا التحديد على النحو التالي:

مشكلة الدراسة:

لاحظت الباحثة أن ظاهرة الاختلاط في بيئة العمل – مع شيء من الخروج عن ضوابط الاختلاط الشرعي – بدأت تنتشر في بعض المؤسسات والشركات العاملة في سوق التجارة والخدمات في المملكة، وبدأ معها نشوء بعض الآثار السلبية المنعكسة على النساء العاملات أنفسهن، وعلى أسرهن، وعلى المجتمع بكامله. وتمثلت أهم هذه الآثار في محيط العمل في تدني إنتاجها أفقياً و رأسياً. وتراجع سرعة إنجازها لمهام العمل، ودرجة إتقانه. وعلى مستوى الآثار في محيط الأسرة إجبارها أحياناً على ترك العمل في هذه البيئة؛ نظراً لاستمساك هذه الأسر بضوابط الشرع منهاجاً لحياتها. وكانت النتيجة أن انخفض دخل الأسرة وتدنى

مستواها المعيشي. أما على مستوى المجتمع فقد تصورت الباحثة – بناء على المعطيات السابقة (أي انسحاب أعداد من النساء العاملات من بيئات العمل المختلط) – أن تتراجع وتيرة النهضة المجتمعية العامة التي بدأت تتسارع بتمدد المشاركة النسائية.

كانت هذه نتائج لمقابلات استطلاعية أجرتها الباحثة مع عدد من النساء العاملات في بعض مستشفيات الرياض. وبالنظر إلي هذه النتائج من زاوية أنها نموذج يمكن تعميمه على بيئات العمل المختلط في عموم مناطق المملكة، يتضح جليًّا الخطر على مجمل تجربة مشاركة المرأة السعودية بالعمل المختلط في المصالح الحكومية والمؤسسات الخاصة.

وترى الباحثة أن مشكلات عمل المرأة السعودية في بيئة العمل المختلط يمكن تعميمها إلى حد كبير على مجالات العمل المختلط في مؤسسات العمل كافة، وفي مناطق المملكة جميعها؛ وهو ما يؤكد وجود مشكلة حقيقية حَرِيَّة بالدراسة وبالبحث عن حل.

وتتمثل مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي : ما المشكلات الاجتماعية التي تواجه المرأة العاملة في بيئة العمل المختلط ؟

أهمية الدراسة العلمية:

تكتسب هذه الدراسة أهميتها العلمية مما يلي:

- أنها حلقة جديدة في سلسة من الدراسات الرصينة التي تتناول عمل المـــرأة السعودية من جوانبه المختلفة، وإجراء مثل هذه الدراسات أمر على درجة عالية من الأهمية؛ نظراً لأن عمل المرأة يفي بضرورات شـــرعية، ويســـد حاجات أسرية، ويمثّل مقوماً أساساً من مقومات نهضة المجتمع السعودي.

- أنها تتبعت ظاهرة عمل المرأة السعودية في بعض مستشفيات الرياض في بيئة عمل مختلط، في إطار دراسة ملتزمة بضوابط الدراسات الأكاديمية العلمية المفضية إلى نتائج على درجة عالية من الموثوقية.

أهمية الدراسة العملية:

- إن هذه الدراسة ــ بما ستفضي إليه من نتائج إن شاء الله – تهيئ لصاحب القرار في هذا الصدد أساساً من المعلومات الدقيقة الموثوقة التي تعينه – بعد الله – على اتخاذ قرارات صائبة.

- يمكن أن تسهم نتائج هذه الدراسة – متى ما أُخذت بعين الاعتبـــار – في وضع حلول لمواجهة المشكلات التي تواجه المرأة في بيئة العمل المختلط .

أهداف الدراسة:

إن الهدف الأساس من هذا البحث هو التوصل إلى تحديد المشكلات الاجتماعية التي تواجه المرأة العاملة في بيئة العمل المختلط.

أما الأهداف التفصيلية فهي:

١- تحديد علاقة المتغيرات الشخصية والاجتماعية للمرأة العاملة بآرائها في ماهية المشكلات المتعلقة بالعمل في بيئة العمل المختلطة .

٢-تحديد علاقة نوع مؤسسة العمل (حكومية أو أهلية) التي تعمل فيها المرأة بآرائها في ماهية المشكلات المتعلقة بالعمل في بيئة العمل المختلطة .

٣- تحديد سبب إثارة المشكلات للمرأة العاملة في بيئة العمل المختلط .

تساؤلات الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى البحث في المشكلات الاجتماعية الناتجة عن عمل المرأة في البيئة المختلطة ، فتجيب عن التساؤل الرئيسي التالي :

ما المشكلات الاجتماعية التي تواجه المرأة العاملة في بيئة العمل المختلط؟

ويتفرع من التساؤل الرئيسي عدد من التساؤلات الفرعية وهي على النحو التالي :

١- هل هناك تأثير للمتغيرات الشخصية والاجتماعية للمرأة العاملة بماهية المشكلات المتعلقة بالعمل في بيئة العمل المختلطة؟

٢- هل هناك تأثير لنوع المؤسسة (حكومية أم أهلية) التي تعمل فيها المـــرأة بماهية المشكلات المتعلقة بالعمل في بيئة العمل المختلطة؟

٣- مَن سبب إثارة المشكلات للمرأة العاملة في بيئة العمل المختلط؟

مفاهيم الدراسة:

المشكلات:

" هي المعوقات التي تواجه الإنسان وتحد من إنتاجيته نتيجة للأسباب السائدة في المجتمع نفسه "(إبراهيم، ٢٠٠٨ ، ص ٧٠).

المشكلات إجرائياً:

- هي معوقات وعقبات وتحديات تواجه المرأة العاملة بسبب عملها في بيئـــة عمل مختلط.
- تنعكس هذه المشكلات بآثار سالبة على المرأة العاملة في مثل هذه البيئـــة وأسرتها والمجتمع بأسره.
- تحتاج هذه المشكلات إلى حلول علاجية أو حلول وقائية مسبقة للتخلص من النتائج أو الآثار السلبية أو التقليل من تأثيرها؛ لكي تجعل مـــن بيئـــة العمل مناخاً جاذباً للمرأة لا طارداً.

الاختلاط:

"هو اختلاط النساء بالرجال، أي: اجتماع بعضهم مع بعض أو اجتماع امرأة مع رجل. وهذا الاجتماع بين المرأة والرجل (وهما أجنبيان) في مكان واحد يترتب عليه عادة وغالبًا مقابلة أحدهما للآخر، أو نظر أحدهما للآخر أو محادثة بينهما "[خليفة، ١٩٨٤،ص ٤٧].

الاختلاط إجرائيا

- هو اجتماع الرجل والمرأة التي ليست بمحرم، أو اجتماع الرجال بالنساء غير المحارم في مكان العمل.
- يتيح هذا الاختلاط للرجال والنساء الاتصال فيما بينهم بالنظر أو الإشارة أو الكلام.

المرأة العاملة :

"هي التي تعمل خارج المترل وتحصل على أجر مادي مقابل عملها وتقوم في نفس الوقت بأدوارها الأخرى كزوجة وأم إلى جانب دورها كعاملة أو موظفة" (ادم، ١٩٨٢،ص ٣٩).

المرأة العاملة إجرائياً:

- هي المرأة التي تخرج من بيتها بإرادتها، أوتخرجها حاجة المجتمع من أجل العمل في القطاعين الحكومي أو الأهلي.

تعمل هذه المرأة في أعمال تناسب طبيعتها الأنثوية، بقصد الكسب المادي أو لسد حاجة للمجتمع لا تؤدى إلا بالمرأة.

فهرس المحتوى

فهرس المحتوى

قائمة الجداول